

أ.د. علي الشبل | دفع الزكاة للمجاهدين

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا آآ كثر السؤال الآن ويسأل بعض الاخوة عن موضوع دفع الزكاة للمجاهدين وهل هذا سائغ او غير سائغ؟ - [00:00:15](#)

اه الزكاة فرض من فرائض الله وهي الركن الثالث من اركان الاسلام والله جل وعلا بين اصنافا المستحقين للزكاة وهم الاصناف الثمانية المنوه عنهم في اية سورة براءة اية سورة التوبة في قوله جل وعلا انما الصدقات عدوا معي للفقراء - [00:00:35](#)
المساكين والعامين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم من اصناف الزكاة يا ايها الاخوة المجاهدون في سبيل الله وفي في الصحيحين من حديث ابي هريرة والله اعلم بمن يجاهد في سبيله - [00:00:58](#)

المجاهدون يسمونه الآن بالثوار يسمى بعض المجاهدين او يسمى يسمونه بالثوار يسمونه باسماء عديدة. لكن لابد الذين ينطبق عليهم وصف اعطاء الزكاة ان يكون من المجاهدين في سبيل الله سبيل واحد - [00:01:22](#)

لكن سبل الناس وغاياتهم وراياتهم ومقاصدهم رايات مختلفة منهم من يدعو الى وطنية منهم من يدعو الى قومية منهم من يدعو الى حزبية مقيتة باسم الدين ودين الله عز وجل بريء من التحزب المقيت - [00:01:42](#)

حزب الله هم المستقيمون على دين الله. وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مستمسكين بذلك جادة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وتابعوهم وتابعوهم باحسان. خصوصا اهل القرون المفضلة - [00:02:01](#)

هؤلاء هم حزب الله الذين اتنى الله عليهم. في اية اية المائدة وفي سورة المجادلة وفي غيرها. وهم الذين بينهم النبي عليه الصلاة والسلام. اما ان يكون جهاده تحت راية علمية جاهلية. او حزبية ضيقة باسم الدين والدين بريء منها - [00:02:18](#)

في كثير من الفرق والطوائف والطرق والجماعات التي تنتسب للاسلام والاسلام قد يكون آآ متمثلا فيها او في بعضها او في بعض صوره منها لكن دين الله جل وعلا بريء من هذا التحزب. اذا لابد ان يكون من يعطون من الزكاة من المجاهدين ممن يجاهدون في

سبيل الله - [00:02:38](#)

ومن الجهاد في سبيله من دافع دون ماله ومن الجهاد في سبيل الله من دافع دون عرضه ومن الجهاد في سبيل الله من دافع دون بدء بلده ووطنه ومن الجهاد في سبيل الله من جاهد ودافع دون بدنه - [00:03:02](#)

فاذا صال الصائل واعتدى المعتدي على نفسه وعلى ولده وعلى اهله وعلى عرضك وعلى مالك وعلى وطنك فجهاده ودفعه من الجهاد في سبيل الله اما اذا تشكلت الرايات والكتائب والجهات وصارت هذه الجبهة للطريقة الفلانية من طرق الصوفية - [00:03:18](#)

او هذه الجبهة بطريقة علمانية واتجاه علماني. وهذه الراية لانا لانا خوارج وان زعموا انهم مجاهدين. وهذه الجبهة لانا لانا مبتدعة وتلك الجبهة لانا لانا متحزبين على غير ما امر الله به ورسوله. فان - [00:03:39](#)

جهاد عندئذ ليس متمحضا لله. وانما يكون لله ولغير الله فلا يعطى لا يعطى الزكاة للمجاهد الا من كان في سبيل الله. ويبينه في كل صنف وفي كل بلد علماؤه - [00:03:56](#)

اما اذا اشتبه عليك يا ايها المسلم الامر فلا تدفع الزكاة الا وانت تعلم كهذه البيضاء ان صاحبها من المجاهدين في سبيل الله ونعوذ

بالله من اسباب سخطه وعقوبته. ونسأله جل وعلا ان ينصر دينه. ويعلي كلمته وينصر سنة نبيه. وان يعز المجاهدين في سبيله -

[00:04:12](#)

وان يجعل مقاصدهم ومآلاتهم لمرضاته سبحانه وان يجمع كلمتهم على الكتاب والسنة وان يعيذنا واياهم من شرور وسيئات اعمالنا ومظلمات الفتن. ما ظهر منها وما بطن. انه جواد كريم. كما اسأله جل وعلا ان يتقبل - [00:04:33](#)

موتى المؤمنين آآ شهداء في سبيله وان يثيبهم وان يأجرهم وان يخلف على اهلبيهم بخير انه جواد كريم. وشكر الله على اتاحة هذه الفرصة وعلى هذا السؤال الذي ربما اتيت منه بطرف الاجابة والمعذرة على ما كان من تقصير والسلام عليكم ورحمة الله - [00:04:51](#)

[00:05:11](#) - الله وبركاته